

هل يطلق على أهل الكتاب أنهم مشركون؟ | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

لا شك عند المسلمين ان اهل الكتاب الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخلوا في دينه باجماع امة محمد صلى الله عليه وسلم انهم كفار لانه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم يلزم كل من كان على دين قبله ان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم كما تقدم - [00:00:00](#)

لكن هل يطلق على اهل الكتاب انهم مشركون من اهل العلم من يقول ان اهل الكتاب كفار بلا شك لان الله يقول ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - [00:00:17](#)
فذكر ان الجميع كفار. قال لكن عطف الله اهل الكتاب على المشركين عرف المشركين على هذا الكتاب ان الذين كفروا من اهل الكتاب ان الذين كفروا من قال فدل على ان اسم الشرك ان اسم الشرك ينطلق على من كانوا من - [00:00:29](#)
وامثالهم من مشركي العرب. اما اهل الكتاب فهم كفار بلا شك كما ذكر الله. ولكن لا يسمون بالمشركين. الشافعي يقول لا اهل الكتاب مشركون. لماذا؟ يقول لانهم يعبدون غير الله. فالنصارى مثلا - [00:00:44](#)

يعبدون المسيح. فاذا عبد احد المسيح او الاصنام او الاشجار او الاحجار فهو مشرك. ويستدل الشافعي وغيره من اهل العلم من يقول بهذه ان اهل الكتاب مشركون بقول الله يا اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فاذا اتخذوهم اربابا من دون الله فهو مشركون - [00:01:03](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون. قال فسمى فعل اهل الكتاب شركا. ولهذا يختار الشاب انه يطلق عليهم الشرك. اما عموم اهل العلم - [00:01:22](#)

جميع اهل العلم بدون استثناء واحد من اهل العلم فهم متفقون جميعا على ان اهل الكتاب هؤلاء من اليهود والنصارى كفار. لكن هل يقال عنهم انهم مشركون او يقال هم كفار - [00:01:36](#)

من يعبدون الاوثان والاصنام. فالشافعي يقول ابد وهم كفار ومشركون اما قول الله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. كونه يعطف المشركين على اهل الكتاب لا يعني ذلك انهم ليسوا بمشركين بل كلهم كفار وكلهم مشركون. نعم - [00:01:46](#)